

الجمعية العامة العادية السنوية السادسة والأربعون

فانسان رينا : للغرفة دور يعول عليه لتنمية العلاقات العربية الفرنسية

فيليب غوتبيه : حريصون على التعاون وتنسيق النشاطات مع الغرفة



لمناسبة انعقاد الاجتماع السنوي العام يوم الثالث والعشرين من مايو ، دعت الغرفة التجارية العربية الفرنسية السيد فيليب غوتبيه، المدير العام للفرع الدولي لمنظمة أرباب العمل الفرنسيين (ميديف اترناسيونال) ليستعرض مهمته مؤسسته التي تعمل بتعاون وثيق مع وزارة الخارجية وجهازها الدبلوماسي حول العالم، ووزارة الاقتصاد والمال ووكالة التنمية الفرنسية، ومؤسسة بيزنس فرنسا، وشبكة من المتعاونين الاقتصاديين المتخصصين وخصوصا المجلس الوطني لمستشاري التجارة الخارجية الفرنسية في العالم إلى جانب شبكة غرف التجارة والصناعة الفرنسية في الخارج التي تساهم جميعها في انجاح وتطوير نشاطات الشركات الفرنسية العاملة في الخارج.

ترأس الاجتماع رئيس الغرفة السيد فانسان رينا والى جانبه الامين العام الدكتور صالح الطيار وعدد من نواب الرئيس الفرنسيين والعرب وأعضاء مجلس الادارة والمنتسبين الذين خصوا الضيف باستقبال حار يعكس تقدير الغرفة التجارية العربية الفرنسية وحرصها على التعاون مع منظمة أرباب العمل بفرعها الدولي لما يساهم في تعزيز سياسة دعم ومساندة الشركات الفرنسية والعربية في جهود تنمية المبادرات وانجاح الشراكات.

المحتويات

الغرفة تستقبل مدير ميديف اترناسيونال

رئيس الغرفة في تونس للمشاركة في لقاء حول قطاع النقل العام

الاقتصاد الفرنسي :
النمو في الفصل الأول
تحسين العجز التجاري
قفزة في تأسيس الشركات
انخفاض نسبة البطالة

نفط وطاقة متعددة

الغرفة تكرم السلك الدبلوماسي العربي

الم المنتدى السنوي الثامن لمراكز التحكيم والوساطة التابع للغرفة حول الضمادات الأمنية القانونية ودورها في تطور التحكيم

الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور الى
الأسواق التجارية
الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org



والعلاقات مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والبنك الأوروبي للاستثمار والبنك الأوروبي للإعمار والتنمية. وإلى جانب كل ذلك يعمل السيد غوتبيه استاذًا محاضرًا في الاقتصاد المصرفي والمالي والاقتصاد الدولي في جامعة الفنون والمهن وكما يشغل موقع

عضو في مجلس إدارة غرف التجارة الفرنسية في الخارج وله العديد من المؤلفات.

واستعرض الرئيس رينا مهمته الغرفة منذ إنشائها في العام ١٩٧٠ ودورها حتى اليوم كلاعب أساسي بين المؤسسات التي تعنى بالعلاقات الاقتصادية والتجارية الفرنسية والعربية. فعلى المستوى التجاري

ذكر بان حجم التبادل التجاري بين فرنسا والدول العربية يقارب ٥٧ مليار يورو ويمثل ١٥٪ من التجارة الخارجية الفرنسية ومنها ٨٪ من الصادرات و ٥٪ من الواردات. وأشار إلى ان المبادرات بين فرنسا والدول العربية قد نمت بنسبة ٥٠٪ في السنوات العشر الأخيرة على الرغم من المنافسة الدولية الشديدة التي تشهدتها المنطقة. لكن الرئيس اعتبر انه ما زال هناك امام فرنسا هامش كبير للتقدم في هذا المجال لافتا إلى ان الحضور الاقتصادي الفرنسي الجيد ما زال دون مستوى العلاقات السياسية مع دول المنطقة. وهذا الواقع قاد رئيس الغرفة إلى التأكيد على ان النشاط الذي يقوم به منذ حوالي السنة على راس الغرفة يرتكز إلى ركينين اساسيين متكاملين. الاول مؤسساتي ينخرط في التعاون مع الاطراف المعنية سواء كانت سلطات رسمية مثل وزارة الخارجية والتنمية الدولية أو وزارة الاقتصاد والإدارة المالية، ام مؤسسات ذات طابع اقتصادي مثل برينسيس فرنسا، غرف التجارة والصناعة الإقليمية ، غرفة تجارة وصناعة باريس ومنطقتها، او الفرع الدولي لمنظمة ارباب العمل (الميديف الدولي) وتبني الغرفة مع جميع هؤلاء علاقات تعاون مميزة.

أما الركن الثاني الذي وصفه الرئيس بأنه هام ويحرص على تفعيله أكثر، فهو المتعلق بالتعاون مع

استهل الرئيس رينا كلمته بشكر السيد غوتبيه على تلبية دعوة الغرفة للمشاركة في حفل ختام الجمعية العمومية السادسة والأربعين ثم أكد على رغبة الغرفة في نسج علاقات مميزة مع الفرع الدولي لمنظمة ارباب العمل من أجل خلق ديناميكية جديدة تساهمن في ترخيص الجهود المبذولة في الدول العربية لمساعدة الشركات العربية والفرنسية على تنمية المبادرات وتطوير اعمالها وعقد شراكات استراتيجية. وعبر عن غبطة الغرفة باستضافة شخصية من طراز رفيع من شخصية من طراز رفيع من المؤسسة التي يديرها صحفة جديدة من التعاون في خدمة الشركات الفرنسية والعربية. وتوجه السيد رينا مباشرة إلى السيد غوتبيه مستعرضاً نبذات من المسار المهني للضيف: دبلوم الدراسات التجارية العليا من كلية (ايسيك)، دبلوم دراسات عليا تخصصية في العلوم الاقتصادية من جامعة باريس، مسؤول العلاقات مع دول أوروبا الغربية والمنظمات المتعددة الاطراف في منظمة ارباب العمل، رئيس دائرة الشؤون الأوروبية والدولية فالامين العام للجنة افريقيا، رئيس دائرة أوروبا للتمويل التعدي، ومن ثم المدير العام للميديف الدولي.

عبر هذا المسار ، تبنى للسيد غوتبيه اكتساب خبرات واسعة متعددة في قضايا التصدير والشراكة بين العام والخاص

**التبادل التجاري بين فرنسا
والدول العربية يقارب ٥٧ مليار
يورو ويمثل ١٥ بالمئة من التجارة
الخارجية الفرنسية ، لكن ما زال
امام فرنسا هامش كبير للتقدم
في هذا المجال لأن الحضور
الاقتصادي الفرنسي الجيد ما زال
دون مستوى العلاقات السياسية
مع دول المنطقة**

الغرفة التجارية الفرنسية

بوابة العبور إلى

الأسواق التجارية

الفرنسية والعربية

www.ccfranco-arabe.org

بعمل أفضل في هذا المجال وهنا يمكننا ان نعمل سويا، لأننا في الغرفة نولي الشركات الصغيرة والمتوسطة اهتماما خاصا ونضئها في اولوية اهدافنا. وفي ختام كلمته قال الرئيس رينا : نحن هنا اليوم لنبدأ شكلًا جديدا من التعاون مبنيا على الاحترام المتبادل لهوية كل منا وال الحوار و مشاريع ملموسة . وهذه هي، امنيتي وامنية الامين العام وجميع مسؤولي الغرفة ومنتسبيها والمندوبين العرب فيها . وأضاف: ان خصوصيتنا وتركيزتنا التقطيمية المبتكرة الفرنسية والعربية في آن، تمنحنا قيمة مضافة يعتد بها، واذا ما

أضفنا اليها طموحنا وطاقاتنا يمكننا تصور الانجازات الرائعة التي يمكننا تحقيقها معا في خدمة المصلحة العامة.

ورد المدير العام للميديف الدولي شاكرا الرئيس رينا على حرارة الاستقبال وعبر عن رغبته في اقامة علاقات تعاون مكثف وصريح وبناء مع الغرفة العربية الفرنسية وأضاف: انتا تمنى بقوه العمل معا لان في الاتحاد قوه وخصوصا في هذا العالم الشديد التنافس، وأشار إلى ان الفرع الدولي لارباب العمل والغرفة التجارية

العربية الفرنسية دخل اليوم في ديناميكية جديدة من التعاون لبناء اوسع حوار استراتيجي ممكن مع مجموعة دول المنطقة في المجال الاقتصادي على الاقل. وتنظر إلى دور الميديف الدولي مشيرا إلى ان هذه المؤسسة التي أنشئت قبل ٣٠ عاما تعمل على غرار مجموعة كبيرة اي بشكل جماعي في عدة دول وتشتت في عدة ميادين بهدف تعزيز القدرات المتباينة بروح ايجابية للتعلم من تجارب الاخرين وليس على طريقة تلقين الدروس. وقال ان الميديف الدولي منذ تأسيسها تنظم سنويا أكثر من ٢٠٠ نشاط منها ما بين ٢٠ و٣٠ نشاطاً موجهة إلى دول اوروبا والصين. وعبر عن أمله بروؤية شركاء فرنسا في دول جنوب المتوسط ودول الخليج يأتيون إلى فرنسا بوتيرة اكبر من اجل الالتقاء بشركائهم الفرنسيين أكثر فأكثر والعمل معا لاجداد حلول أكثر تنافسية في المعنى النوعي، لأن منافسي الشركات الفرنسية يرثون أكثر على المنافسة بالاسعار وهو الامر الذي ثلث اليه دائمآ شركاءنا.

وبالنسبة لنشاطات مؤسسته، ذكر السيد غوتبيه انها تضم فريق عمل خاصا لكل الفروع يتمتع بالقدرة على تقديم عروض شاملة وخصوصا فروع قطاعات تهم الدول العربية مثل الصحة والزراعة وصناعة الاغذية والنقل والرميات و مجالات اخرى، وفي هذا الاطار يتمنى الميديف الدولي العمل والتعاون مع الغرفة التجارية العربية الفرنسية.

وذكر السيد غوتبيه ان من بين التحديات التي يجب التعامل معها هناك مسألة تمويل المبيعات لكونها أساسية لتحسين التجارة مع عدد من الدول دائعا الى التعاون مع شركاء في دول الخليج للعمل سويا مع



الشركات الفرنسية الراغبة في الانتشار الدولي والدخول إلى أسواق العالم العربي. وأعرب الرئيس رينا عن رغبته في ان يشاطر الفرع الدولي لمنظمة ارباب العمل رؤية الغرفة هذه لكيفية العمل الملموس والميداني متمنيا تعاونا عملياتيا في المديين القصير والمتوسط من خلال مواكبة

الشركات في عمليات التصدير نحو العالم العربي بما يساعدها على مواجهة تحديات العولمة وقال: انتا في حاجة إلى الجميع للانخراط في منتخب فرنسا للتصدير والدفاع عن مصالحتنا بشكل جماعي.

وأضاف ان الغرفة والفرع الدولي للميديف يملكان اهدافا مشتركة هي تعزيز موقع الشركات الفرنسية وتنظيم العرض الفرنسي وتبادل التجارب وتسهيل انجاز المشاريع

والمساهمة في تحسين بيئة الاعمال، وهي اهداف يمكن للمؤسستين، بل يجب عليهما، تحقيقها بقوة وعزيمة نظرا لكون المنشآت الصغيرة والمتوسطة الفرنسية ما زالت قليلة الحضور في التصدير (٦٪) وما زالت مساهمتها في الصادرات محدودة نسبيا رغم الجهود التي تبذلها المجموعات الكبرى الأعضاء في الميديف الدولي ودعم هذه الشركات ومساعدتها.

وتتابع: ان علينا ان نكشف الجهد أكثر ونقوم

**الفرع الدولي لارباب العمل
والغرفة التجارية العربية
الفرنسية دخلاليوم في
ديناميكية جديدة من التعاون
لبناء اوسع حوار استراتيجي
ممكن مع مجموعة دول المنطقة في
المجال الاقتصادي على الاقل .**

**الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور إلى
الأسواق التجارية
الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org**

شركائها التاريخيين في الدول العربية كانت ابرزها في السعودية ومصر والعراق والأردن وفلسطين، اضافة إلى تنظيم تظاهرات اقتصادية اثناء زيارات رؤساء الدول كما حصل خلال زيارات الرئيس الفرنسي إلى مصر والأردن، وتنظيم منتديات اقتصادية فرنسية - عربية في الرياض جمعت مئات رؤساء الشركات الفرنسيين والعرب.

وكشف السيد غوتiére ان الميديف يعمل للمستقبل من خلال احياء حوار استراتيجي مع عدد من دول المنطقة مشيراً إلى ان الاسابيع المقبلة ستشهد انجازات على هذا الصعيد مع السعودية متوقعاً عقد منتدى عن الشراكة بين القطاعين العام والخاص والتأهيل وفرص العمل.. وقال ان دولاً اخرى في المنطقة تتطلب المشورة في مسائل تتعلق بتنويع الاقتصاد اذ ان المؤسسة قد قامت في هذا المجال بسلسلة نشاطات مع البنك الدولي والشركات الفرنسية العاملة في المنطقة مضيفاً: لكننا نتفى ونرحب في العمل مع الغرفة التجارية العربية الفرنسية والتعاون معها في تنظيم تظاهرات ومناسبات محددة في هذه



اطراف ثالثة.

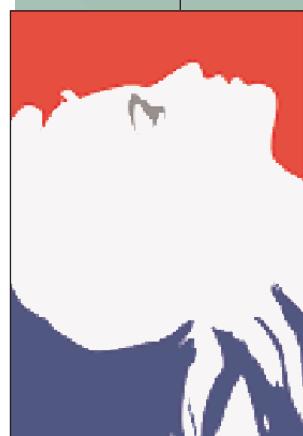
الدول. وسنقوم بتنسيق تحركاتنا مع الغرفة في ما يتعلق بنشاطات في باريس اثناء زيارات وفود عربية كما سنخاطط معاً لتنفيذ نشاطات جوهيرية. وقال: ان للغرفة دوراً كبيراً لتلعبه في هذه الديناميكية الجديدة. وختم كلمته بالاشادة بالدور الذي يقوم به رئيس الغرفة في استئناف الحوار والتعاون مع الميديف الدولي مشدداً على تنوعه ومستوى هذا الحوار الصريح والمباشر القائم بين المؤسستين. وقال اتنا حريصون على التعاون مع الدول التي تمثلون، ونحن على قناعة بأن الغرفة التجارية العربية الفرنسية تشكل دعامة يمكن الارتكاز اليها.

وعن نشاطات الميديف في الدول العربية قال السيد غوتiére انها متعددة في دول الخليج وأفريقيا الشمالية وان مؤسسته تنظم سنوياً نحو ٢٠ نشاطاً تتنوع بين بعثات وزيارات لباريس أو المناطق الفرنسية او مع دول الشرق الأوسط، وترتفع هذه النشاطات الى ٤٠ نشاطاً عند اضافة منطقة شمال افريقيا اليها، وأشار إلى تواجد الميديف في دول المنطقة التي تعيش اوقاتاً صعبة حيث نستمر في العمل معها رغم الوضع ونسعى للابقاء على العلاقات في انتظار تحسن الظروف السانحة للعمل بشكل افضل. وكشف ان مؤسسته نظمت في عامي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ تظاهرات كبرى مع

التميّز الفرنسي يفرض نفسه في التجارة الدولية

كشفت آخر الارقام الفرنسية الدور المتميّز الذي تحمله المؤسسات الفرنسية في التجارة الدولية في عدد كبير من المجالات. فقد تبيّن مثلاً ان فرنسا تعدّ ١٨٠ شركة تحتلّ كل منها المرتبة الاولى عالمياً في مجال عملها، وتوظف هذه الشركات اكثر من مليوني شخص وتحقق رقم عمليات يفوق ٤٠٠ مليار يورو. وتحتلّ السلع الفاخرة مقدمة مجالات التميّز الفرنسي في العالم اذ تزوّد ٢٥٪ من الاسواق العالمية وتليها صناعة الادوية والطاقة والفضاء والطيران والصناعة السفن. وتؤكد آخر الدراسات المقارنة ان الشركات الفرنسية هي من الاكثر انتاجية في العالم وتصنّف منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي فرنسا بانها رابع دولة في الانتاجية.

وهناك ٢٥,٢٪ من الشركات العاملة في الابحاث والتطوير تنشط في مجال التصدير وهو رقم يفوق نسبة الشركات الاخري التي تبلغ ١٩,٣٪. وتحتلّ فرنسا المرتبة السادسة عالمياً في الانفاق على مجال الابحاث والتطوير وتاتي بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وكوريا الجنوبيّة. وفي عام ٢٠١٤، بلغ اتفاق فرنسا في هذا المجال اكثر من ٥٥ مليار يورو وهو ما يساهم في زيادة تنافسية شركاتها. ومن جانب آخر، هناك واحد من كل تسعة عمال فرنسيين يعمل في شركة اجنبية و٢٠٪ منهم في المجال الصناعي.



فانسان رينا، رئيس الغرفة التجارية العربية الفرنسية في تونس

مشاريع تونسية لتطوير قطاع النقل العام واعادة تأهيله

اعادة تأهيل الشركات الحكومية وتحسين نوعية الخدمات ورفع الكفاءة الامنية، تنمية مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص، اقامة بنى تحتية جديدة مجهرة بأحدث التكنولوجيات الجديدة... قطاع النقل العام يمثلاليوم محورا هاما في استراتيجية التنمية التونسية كما جاءت في الخطة الخمسية الثانية عشرة لسنوات ٢٠١٦ - ٢٠٢٠. وتحرص الحكومة على التركيز على هذا القطاع الحيوي لتحسين ظروف معيشة المواطنين وحياتهم اليومية وتنمية الاقتصاد الوطني . فهذا القطاع يمثل ٪٧ من الناتج المحلي ويوفر ١٤٠ ألف وظيفة مباشرة ، وقد منح حصة الاسد في المشاريع التي شهدتها مؤتمر (تونس ٢٠٢٠) ، الذي استضافته العاصمة يومي



الناس والعشرين والثلاثين من شهر نوفمبر ٢٠١٦ فاستقطب هذا القطاع ٢٢ مشروعًا بقيمة ٤,٥ مليار يورو من أصل ٨٢ مشروعًا عرضت خلال المؤتمر. وتقدمت خطط تطوير المواصلات التونسية مشاريع اقامة شبكة سكة حديد للقطارات السريعة في العاصمة واعادة تأهيل ساحة برشلونة، وبناء خط متز� في صفاقس، وافتتاح قطارات جديدة وتحديث البنية التحتية والمعدات القائمة . وفي عرضه للخطة الخمسية ٢٠١٦ - ٢٠٢٠ امام لجنة الصناعة والطاقة، أعلن وزير المواصلات التونسي السيد أنيس خديبة ان بلاده قد اختارت اعتماد استراتيجية جديدة للنقل ستعطي الاولوية في مشاريع الحكومة. وهذه الاستراتيجية الجديدة تستجيب لتحديات مختلفة في القطاع منها ايجاد حل لازمة النقل العام وللنقص في شبكة المواصلات وتقادها واعادة التوازن بين المناطق مع السعي لتحسين الرابط مع المناطق الداخلية .

الصحراوي بان يخص تونس باول زيارة رسمية يقوم بها الى الخارج بعد انتخابه رئيسا.

ورافق الرئيس رينا في زيارته التونسية وقد ضم مدير العلاقات الخارجية السيد اريك هيلار وممثلي ثلاثة شركات فرنسية اعضاء في مجلس ادارة الغرفة، وقد لبوا جميعا دعوة السيد فرانسوا رافري مدير مجموعة (تونس - ليبيا) في مؤسسة (برنس فرنسا) المشتركة على تشجيع الصادرات الفرنسية . وهؤلاء هم: شركة (ان جي اي) ممثلة بنائب رئيس الغرفة السيد تيري جيرار، مؤسسة (ديف) التي تمارس النشاطات الخارجية لمؤسسة مترو باريس ممثلة بالسيد وديع بوشيكه، ومؤسسة السكك الفرنسية ممثلة بالسيد وسام عطية. وبلغ مجموع الشركات الفرنسية التي شاركت في منتدى تونس الاخير ٢٥ شركة كانت شديدة الحرث على الاطلاع عن كثب على المشاريع التونسية الجديدة الخاصة بتطوير قطاع النقل العام، وخصوصا

وقد تبنى الغرفة التجارية العربية الفرنسية الاطلاع عن كثب على هذه المشاريع التونسية اثناء زيارة قام بها الرئيس فانسان رينا الى تونس يومي السادس عشر والسابع عشر من مايو الماضي للمشاركة في اشغال منتدى خاص نظم خصيصا لعرض مشاريع الحكومة في قطاع النقل. وقد شارك رئيس الغرفة في أعمال المنتدى الى جانب شخصيات بارزة منها رؤساء شركة السكك الحديدية التونسية، وشركة النقل في تونس الكبرى، وشركة الشبكة الحديدية السريعة، وشركة مترو صفاقس. وجاءت زيارة رئيس الغرفة الى تونس تأكيدا على الجهود التي تبذلها الغرفة للمشاركة في كل التظاهرات التي تتعلق بتنمية المبادرات بين فرنسا والدول العربية، كما كانت الزيارة مناسبة حرص فيها الرئيس رينا على الوفاء بوعده كان قد قدمه الى نائب رئيس الغرفة التجارية العربية الفرنسية السيد محمد

**الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور الى
الأسواق التجارية
الفرنسية وال_arabie
www.ccfranco-arabe.org**



الفرنسية، بنك الاستثمار الأوروبي، والبنك الأوروبي للاعمار والتنمية اضافة الى رئيس خطوط السكك الليبية والشركات الفرنسية الراغبة في المشاركة في بناء علاقات مستقبلية وتعزيز مجالات وفرص التعاون بين البلدين.

استهل الرئيس رينا خطابه بالاعراب عن سعادته بزيارة تونس المدينة التي ابصر فيها النور والتي تبعث فيه اجمل ذكريات الطفولة في كل مرة يزورها. وتوجه بالتحية الى مبادرة مؤسسة (بنيس فرنسا) في تونس مهنيا مديرها السيد فرانسوا رافري على ديناميكته وفعاليته والجدارة والكتفاء التي يضعها في خدمة الشركات الفرنسية مفسحا امامها المجالات لتقديم عروضها الابتكارية للشركات التونسية وسائر دول المغرب العربي، وقال ان (بنيس فرنسا - تونس) هي على عهدها بالنشاط الدائم تجمع اليوم الاطراف العاملة في قطاع المواصلات. وأثنى على هذا الخيار الذي يتيح للجهات التونسية والشركات الفرنسية التبادل المفيد والاطلاع على الحاجات وفهم الفوارق في اساليب العمل وسبل اجراء العقود واللتقاء بمسؤولي الصناديق التي تمول المشاريع الكبرى في قطاع السكك التونسي... وبكلام آخر بناء علاقات مستقبلية وتحديد اطر التعاون فيسائر المجالات. وتوجه الرئيس رينا بالتحية الى السفير الفرنسي في

خط قابس - مدنين، مترو صفاقس، تجدید وتحديث خط تونس - القصرين، وشراء عربات لخط تونس - لا غوليت. المرسى.

وكان اللقاء الاول مع مدير بزنیس فرنسا الذي تخلله استعراض شامل للمشاريع وابعادها واهميتها سواء على مستوى التنافسية الاقتصادية أوالنمو أو لانعكاساتها الاجتماعية على خط تحسين الحياة اليومية للمواطنين وخلق فرص عمل جديدة. ومن ثم انتقل الرئيس رينا والسيد هيلار الى دار السفير الفرنسي في تونس السيد اويفيه بوافر دارفور الذي قام بعرض جولة افق واسعة عن الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في تونس بعد مرور ست سنوات على ثورة ٢٠١١. وكان اللقاء مناسبة لاستعراض نشاطات الغرفة التجارية العربية الفرنسية والدور الجامع الذي يمكن ان تلعبه في اطار عمل مشترك كفريق جماعي مع الجهاز الاقتصادي الاقليمي لسفارة فرنسا ومؤسسة بزنیس فرنسا والجهات الرسمية والاقتصادية المحلية.

ويوم السادس عشر من مايو، كان للرئيس رينا شرف القاء خطاب الافتتاح لمنتدى (لقاءات النقل) الذي استضافه فندق (رامادا بلازا قمرت) امام حشد من رؤساء الشركات التونسية المهمة ومندوبي المؤسسات الثلاث المعنية بتمويل المشاريع : وكالة التنمية

شراء عربات جديدة لخط تونس - لا غوليت - المرسى

يعتبر خط تونس - غوليت (حلق الوادي) - المرسى من أقدم خطوط السكك في تونس ويعود بناؤه لعام ١٨٧٢ وتشغيله لعام ١٨٧٤، وفي ١٩٥٠ تم تزويده بالوصل الكهربائي، واليوم يحتاج هذا الخط الممتد على ١٨,٨ كيلومترا الى اعادة تأهيل وتجديده. وخصوصا لناحية القطارات التي يعود تاريخ تجديدها السابق الى العام ١٩٧٧. ويلحظ مشروع التجديد شراء ١٨ عربة قطار بطول ٤٠ مترا.

مترو صفاقس

يلحظ مشروع مترو صفاقس بناء خط مترو بطول ١٣,٥ كيلومتر تربط بين طريق تبيور وطريق سكرة عبر وسط المدينة وطريق المطار. وتعد صفاقس حوالي ٦٠٠٠٠ نسمة وهي ثاني مدينة تونسية بعدد السكان. وعرفت المدينة توسيعا عمرانيا كبيرا في السنوات الاخيرة وباتت تقطي مساحة ٢٠٠٠ هكتار وهو ما يستدعي تطوير وسائل النقل العام التي عرفت نموا في السنوات الاخيرة نموا اعتمد في شكل خاص على شبكة الطرقات والنقل بالحافلات او سيارات الاجرة، بحيث لم تعد تكفي للاستجابة للطلب المتزايد على وسائل النقل بفعل النمو السكاني والمدني. وفي السنوات الثلاثين الاخيرة تراجعت نسبة الانتقال التنقل بواسطة وسائل النقل العمومي من ٤٣٪ الى ٢١٪، وعلى ضوء ذلك اختارت الحكومة بناء شبكة مترو لتطوير شبكة المواصلات في اطار خطة تنموية صفاقس الكبرى . ٢٠٢٠



تونس الى جانب مدير العلاقات الخارجية السيد اريك هيلار وهو حضور يؤكد ايضا الشراكة المميزة التي تربط بين الغرفة ومؤسسة (بزنيس فرنسا) التي هي بدورها عضو شرف في مجلس الادارة.

وتطرق الرئيس رينا الى العلاقات بين فرنسا وتونس مشيرا الى ان البلدين يتبدلان شراكة تاريخية وذكر بالزيارات المتبادلة للمسؤولين السياسيين في البلدين مشيرا الى تبادل ١٨ زيارة على مستوى الرؤساء والوزراء بين ٢٠١٥ و٢٠١٦ . وقال ان فرنسا كانت عرابة المؤتمر الدولي لدعم تونس اقتصاديا (تونس ٢٠٢٠) وقد حشدت طاقاتها بقوة لدعم تونس في مواجهة التحديات الامنية والاقتصادية، لافتا الى ان الشركات الفرنسية تأتي منذ سنوات الى تونس للاستثمار وشارك في النشاط الاقتصادي ولا تهدف فقط لجني الارباح بل تشارك ايضا في عملية التنمية. وذكر ان فرنسا هي اول مصدر الى تونس بحجم حوالي ٤ مليارات يورو وان السوق الفرنسي يستوعب ثلث الصادرات التونسية وان هناك ١٢٥٠ شركة فرنسية تعمل في تونس حيث توظف ١٢٥ الف شخص وقال ان فرنسا قد خصصت ٥٠٠ مليون يورو كمساعدات حكومية لعملية التنمية لفترة ٢٠١٣ - ٢٠١٤ ، واثنى بالمناسبة على الدور النشط الذي تلعبه وكالة التنمية

تونس السيد اوليفييه بوافر دارفور فوفصه بأنه دبلوماسي من مستوى رفيع ذو مسار مهني استثنائي ومميز وشخصية ذات ثقافة عميقة ونشط ميدانيا يجوب تونس من شمالها الى جنوبها ويضع طاقاته واندفعه في خدمة العلاقات الفرنسية التونسية.

وذكر الرئيس رينا بمهمة الغرفة التجارية العربية الفرنسية التي تأسست قبل ٤٧ عاما وتقخر بان يكون نائب رئيسها تونسي بشخص السيد محمد الصهراوي مجددا التأكيد على ان دور الغرفة هو في تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين فرنسا و ٢٢ بلدا عربيا وان مهمتها الاولى هي ان تكون جسرا بين عالمين في خدمة تشجيع علاقاتهما الاقتصادية والتجارية ورفع مستوى التبادل الى المستوى المتميز الذي تحمله العلاقات السياسية. ورحب بحضور السيد تيري جيرار نائب الرئيس الثاني في الغرفة ممثلا مجموعة الاشغال العامة والبناء والسكك الحديد (ان جي اي)، والسيد وديع بوشيعة ممثلا مؤسسة مترو باريس . ديف التي يشغل مديرها التجاري الدولي السيد جان لوك شابوتون موقع نائب الرئيس الاول الفرنسي، اضافة الى السيد وسام عطيه ممثلا مؤسسة السكك الحديد الفرنسية، العضو في مجلس ادارة الغرفة. وقال ان فريق ادارة الغرفة حاضر بقوة في

خط قطارات قابس - مدنين

يهدف المشروع الى توسيع خط القارات بين تونس وقابس ليمتد حتى مدنين بطول ٧٥ كيلومترا. وسيشهد خط تونس - قابس اكثر من ٣ ملايين مسافر سنويا وهو بطول ١٥ كيلومترا وهو الخط الاكثر ازدحاما في البلاد. وكان هذا الخط جزءا من الخط الحديدي المغاربي السريع وهو يصل بين عدة تجمعات سكنية ومرافع اقتصادية رئيسية تقع على الساحل الشرقي. وولاية مدنين تلعب بفعل موقعها الحدودي دورا هاما في الربط مع ليبيا التي تعتبر الوجهة الاقتصادية الرابعة للصادرات التونسية. الى جانب كون ولاية مدنين موقعا سياحيا بارزا في تونس.

تجديد وتحديث خط تونس - القصرين

انطلاقا من أهمية دور قطاع المواصلات في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعم استراتيجية تكامل الاقتصاد الوطني تسعى الحكومة الى تجديد وتحديث الخط الحديدي بين تونس والقصرين. ويشمل المشروع : حماية ٦٦ كيلومترا من مخاطر الفيضانات، تصحيح مسار بطول ٢٨ كيلومترا بين بئر مشارقة، سمينجا، الفحص، سيدي اباد، قففور، الاخوت، الكrib، سيدي بوراوي، السرس، والدهمني، تحسين اجراءات الامان والسلامة ومعايير الجودة عبر تجديد الخط بطول ١٢٥ كيلومترا، بناء محطات جديدة وتجهيزها.

**الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور الى
الأسواق التجارية
الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org**



مشاريع تونسية لتطوير قطاع النقل العام و إعادة تأهيله



والتنمية المستدامة والتلوث والسلامة على الطرقات والاكتظاظ السكاني في المدن.

وفي ختام كلمته أكد الرئيس رينا حرصه على العمل الدؤوب من أجل تعزيز العلاقات الاقتصادية والانسانية بين تونس وفرنسا أكثر فأكثر وقال : إننا جيران يجمعنا تاريخ طويل مشترك ومهمة الغرفة التجارية العربية الفرنسية ان تحول عامل الجوار هذا إلى نقطة قوة في خدمة التقدم الاقتصادي.

وتخللت المنتدى لقاءات مهنية ثنائية استمرت ٤٨ ساعة، وكان مسك الختام بحفل استقبال في سفارة فرنسا كان مناسبة استعرض فيها السفير أوليفيري بوافر دارفور في حضور السيد محمد الصحراوي لطرح وعرض مفهومه للدبلوماسية الاقتصادية، واثنى على دور الغرفة التجارية العربية الفرنسية والجهد الشخصي والمميز الذي يبذله رئيسها السيد رينا . وتناول السفير الفرنسي مع رئيس الغرفة في عدد من التصورات وخطط التعاون المستقبلي من أجل تفعيل التبادل ومنع زخم اضافي للعلاقات الاقتصادية الفرنسية التونسية.

الفرنسية في تونس واستعرض عددا من المشاريع في مجالات متنوعة من الزراعة إلى صناعة الأغذية والتحالف الرقمي والطاقة المتجدددة واللوجستية والمواصلات وقال إنها تشكل فرصة لبناء شراكات طموحة بين الأطراف الاقتصادية في البلدين.

وتطرق إلى قطاع النقل العمومي فلفت إلى حرص تونس القوي على تنظيم نشاطاتها اللوجستية وتعزيز البنية التحتية بهدف دعم وتنمية التبادل والتواصل بين المناطق وتطوير القطاع الصناعي وتوفير فرص العمل في المناطق الداخلية. وذكر بالمشاريع العديدة التي من شأنها أن تساهم في دفع النمو وخلق فرص العمل متوقعا عند اربعة مشاريع منها تحتل حيزا كبيرا من اشغال المنتدى وتحديدا: خط سكك قابس - مدينين، مترو صفاقس، تحديث وتجديد خط تونس-القصرين، شراء عربات لخط تونس - حلق الوادي (lagouliet) . المرسى. وقال السيد رينا إن هناك مشاريع أخرى عديدة إلى جانب هذه المشاريع التي وضعت كمحاور أساسية لمنتدى اليوم. مشيرا إلى أن اللوجستية تمثل تحديات هامة لتونس نظرا لعدد ابعادها سواء لجهة التنافسية الاقتصادية والنمو أو للجانب الاجتماعي وخصوصا فرص العمل وتحسين القدرة الشرائية

البنك الدولي أكثر تفاؤلا بانتعاش الاقتصاد التونسي

توقع البنك الدولي في آخر تقرير له أن تسجل تونس نموا بمعدل ٢,٣٪ في نهاية ٢٠١٧ ، وهي النسبة نفسها التي يتوقعها البنك المركزي التونسي وأشارت المؤسسة الدولي إلى تعافي عدد كبير من القطاعات الاقتصادية التونسية وتحسن انتاجيتها وخصوصا قطاعات الزراعة والصناعات التحويلية والفسوفات وعودة الاقبال السياحي على البلاد، إلى جانب تحسن بيئة الاعمال على ضوء الاصدارات الأخيرة فضلا عن الاستقرار السياسي والأمني والاجتماعي . وهذا ما جعل البنك الدولي أكثر تفاؤلا في المدى المتوسط بحيث بات يتوقع ارتفاع النمو إلى ٢,٧٪ في ٢٠١٨ و ٤٪ في ٢٠١٩ . وفي موازاة ذلك توقع البنك الدولي استمرار عجز الموازنة عند مستوى ٥٪ في ٢٠١٩ من الناتج. وتتجدر الاشارة الى ان الاشهر الاخيرة شهدت تحسينا ملمسا للاقتصاد التونسي وخصوصا لجهة انتعاش النشاط الصناعي وارتفاع الصادرات وزيادة اقبال السياح الاجانب.



النمو يسجل ٣,٠٪ في الربع الأول

العام الماضي. وارتفعت استثمارات العائلات ٩٪، وهو نفس المعدل الذي عرفته في الربع الأخير من ٢٠١٦. أما استهلاك العائلات فقد راوح مكانه ولم يزد أكثر من ١٪ بعد ٦٪ في الربع السابق. وذلك بسبب تراجع انتفاض الطاقة ٣,٨٪. وعلى صعيد آخر تبين أن الانتاج قد تباطأ فتراجع انتاج الصناعة التحويلية ٥٪، وترجع التجارة مع انخفاض الصادرات ٥٪. وفي الاتجاه، انعكس التجارة الخارجية سلباً على النمو فأفقدته ٧٪، نقطة بعدها كانت قد أكسبته ٢٪، نقطة في الربع الأخير من العام الماضي. وتتجذر الاشارة إلى أن عجز التجارة الخارجية قد بلغ ٤٨,١ مليار يورو في ٢٠١٦ مقابل ٤٥ ملياراً في ٢٠١٥.



أظهرت ارقام معهد الاحصاء الوطني ان نمو الاقتصاد الفرنسي قد ارتفع ٣٪ في الربع الأول فيما ارتفعت الاستثمارات ٩٪ وخصوصاً استثمارات الشركات التي ارتفعت ١٪ بعد ٦٪ في الربع الأخير من



تحسين العجز التجاري

يستألف العجز التجاري الفرنسي انخفاضه شهراً بعد شهر، وبعد ما بلغ ٨,١ مليار يورو في يناير اخضى الى ٤,٦ مليار يورو في فبراير فالى ٤,٥ مليار يورو في شهر مارس. ويعود التحسن الاخير الى تراجع فاتورة الطاقة والمشتقات النفطية المكررة. وفي الوقت نفسه استمرت الصادرات في التحسين فارتفعت ٣,٨٪ في مارس بعد ٦٪ في فبراير. وبرزت الزيادة في مبيعات الآليات الصناعية وصناعة السيارات والطوطور ومستحضرات التجميل والمنتجات الزراعية والغذائية

والصناعات العسكرية. ومن الناحية الجغرافية تحسن الميزان التجاري الفرنسي مع الولايات المتحدة بفضل ارتفاع مبيعات الطيران والمعدات الصناعية والأدوية والسلع المتوسطة وزاد الفائض مع افريقيا ودول الاتحاد الأوروبي والدول الآسيوية. وفي المقابل تراجع الفائض الفرنسي مع دول الشرق الأوسط بفعل انخفاض وقيرة تسليم الطائرات وارتفاع المشتروعات النفطية من المنطقة.

ارتفاع الاستحوذات الفرنسية الخارجية

بلغت قيمة استثمارات الشركات الفرنسية في عمليات الدمج والاستحواذات منذ بداية السنة مبلغ ٤٠,٨ مليار دولار مقابل أقل من خمسة مليارات طوال عام ٢٠١٦. وقالت وكالة (طومسون رويتز)، إن أكبر العمليات كانت عملية استحواذ مجموعة اسيلور للنظارات على شركة (لوكسوتيكا) الإيطالية المتخصصة في النظارات في يناير الماضي بقيمة فاقت ٢٣ مليار يورو، وكذلك استحواذ مجموعة سوиз على فرع المياه في مجموعة جنرال اليكتريك بقيمة ٣,٢ مليار يورو.

قفزة في تأسيس الشركات

سجلت وتيرة تأسيس الشركات قفزة بلغت ٤٪+ في شهر مارس بعد تراجعها ١٪ في فبراير وعزا معهد الاحصاء هذا التحسن الى ارتفاع وتيرة انشاء الشركات الاحادية الموظف التي زادت ٧٪، علماً ان تأسيس الشركات التقليدية قد ارتفع من ٤٪ في فبراير الى ٢٪ في مارس. وكشف المعهد عن تأسيس ٤٦٤٠٣ شركات في مارس. وعلى مستوى ثلاثة أشهر كانت الزيادة ٢٪، ٤٪ مقاونة بالفترة نفسها من العام الماضي. وكان التحسن الابرز في مجال شركات خدمات للشركات وشركات النقل.

**الغرفة التجارية
العربية الفرنسية**
بوابة العبور الى
الأسواق التجارية
الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org

البطالة تنخفض الى ما دون ١٠٪

٢٠١٦. وظهر هذا التحسن واضحًا لدى فئة الشباب حيث كان التراجع الفصلي ١,٥٪ والسنوي ٦٪، بينما كان ٤,٠٪ و ٦٪ لدى فئة ٤٩ - ٢٥ سنة، وظلت البطالة على حالها لدى من هم فوق الخمسين.

الراتب الأساسي يرتفع ٦٪ بالمنطقة في الربع الأول

سجل مؤشر الراتب الشهري الأساسي في القطاع الخاص ارتفاعاً بنسبة ٦٪ في الربع الأول من ٢٠١٧، وهذا الراتب المعنى هو الراتب الخام قبل اقتطاعات رسوم الصناديق الاجتماعية، وهو لا يشمل العلاوات ولا الساعات الإضافية. وعلى المستوى السنوي ارتفع هذا الراتب ١,٢٪ في الشركات التي توظف أكثر من ١٠ أشخاص خارج القطاع الحكومي والزراعي ٦٪ على مستوى ثلاثة أشهر. وفي المقابل ظل متوسط ساعات العمل الأسبوعي عند ٣٥,٦ ساعة.



انخفضت نسبة البطالة في فرنسا ٤٪ في الربع الأول من ٢٠١٧ وسجلت ٩,٣٪ من القوى العاملة ٦٪ مع احتساب مناطق ما وراء البحار. وأحصى معهد الأحصاء الوطني ٧,٧ مليون عاطل عن العمل باستثناء الأقاليم والمناطق الخارجية وهو ما يعني انخفاضاً بعدد ١١٥ ألف شخص مقارنة بارتفاع الربع الأخير من

السياحة الفرنسية تستعيد وهجها

استعادت السياحة الفرنسية رياضتها العالمية في الأشهر الأولى من ٢٠١٧ سجل الاقبال السياحي على الفنادق ارتفاعاً بنسبة ١,١٪ في شهر فبراير فيما ارتفع اقبال الأجانب ٢,٧٪ مقابل ٥٪ للفرنسيين. وبين يناير ومارس سجلت فرنسا استخدام ٦١ مليون ليلة في الفنادق والمحميات ومؤسسات ايواء السياح. وفي ٢٠١٦ كانت فرنسا أول وجهة سياحية في العالم باستضافتها ٨٣ مليون زائر أجنبي على الرغم من الاحداث الإرهابية والتي خلفت مخاوف امنية لدى الراقبين بزيارتها.

تراجع تغير الشركات

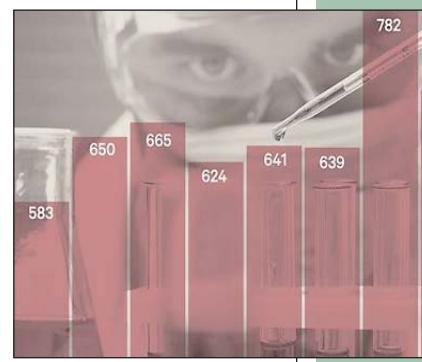
تراجع وتيرة افلالس الشركات الفرنسية في الربع الأول وسجل تغير ١٥٦٦٧ شركة مقابل ١٦٣٠٩ شركات في الفترة ذاتها من ٢٠١٦. وظهر هذا التحسن جلياً لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تراجعت افلالسها ١٧٪ فيما استقرت وتيرة تغير الشركات الاحدادية الموظف. أما على مستوى القطاعات فقد انخفضت وتيرة التغير في شركات البناء ١٠٪ وشركات التطوير العقاري ١٣,٥٪ والمطاعم ٧٪. وفي المقابل كان تراجع الافلالات أبطأ لدى شركات القطاع التجاري (٦,٠٪)، فيما ارتفعت افلالس شركات القطاع الزراعي ٢٠٪. وكانت افلالس الشركات قد عرفت تراجعاً كبيراً في عام ٢٠١٦ فبلغت ٥٨٠٥٧ شركة متعثرة مقابل ٦٣٠٨١ شركة في ٢٠١٥ أي بانخفاض ٨٪.

التجارة العالمية تتحسن ٤٪ بالمنطقة في ٢٠١٧

تشير التوقعات الجديدة التي أصدرتها منظمة التجارة العالمية في شهر مارس إلى أن النمو المتوقع للتجارة العالمية هذا العام يات متوقعاً بين ١,٨٪ و ٣,٦٪. وأضافت أن هذا التطور سيتزامن مع نمو اقتصادي عالمي يقدر بنحو ٢,٧٪. حيث كان ٢,٣٪ في العام لمنظمة السيد روبيرو أزيفيدو إن تعزز التجارة العالمية نمو الاقتصاد العالمي في حال تمت عمليات انتقال السلع والبضائع وتبادل الخدمات العابرة للحدود بدون عوائق تذكر. وحذر في الوقت نفسه من أن محاولات المسؤولين السياسيين فرض إجراءات مشددة على الواردات من شأنها اعاقة مساهمة التجارة في دفع النمو بل يمكنها أن تلجم عمليات الانعاش الاقتصادية. ودعا إلى اعتبار التجارة جزءاً من الحلول المطلوبة للمصاعب الاقتصادية وليس جزءاً من هذه المشكلة.

جاذبية فرنسا تتحسن لدى الشركات المتعددة الجنسيّة

أظهرت نتائج الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة (اي تي كيرني) للاستشارات لدى ٥٠٠ مسؤول في أكبر الشركات العالمية أن جاذبية فرنسا تحسنت كثيراً لدى هذه الشركات المتعددة الجنسيّة فجاءت في المرتبة السابعة بين أكثر دول العالم جاذبية للاستثمارات الأجنبية المباشرة المتوقعة في السنوات الثلاث المقبلة. وفي الاستطلاع الأخير تقدمت فرنسا مرتبة مقارنة باستطلاع ٢٠١٦ و ١٠ مراتب مقارنة بعام ٢٠١٢. وفي ما يخص الخطط الاستثمارية في قطاعات التكنولوجيا تقدمت فرنسا ٩ مراتب دفعة واحدة. والجدير بالذكر أن الدول التي احتلت المراتب الأولى في مؤشر (كيرني) لعام ٢٠١٧ هي: الولايات المتحدة وألمانيا والصين.



موسكو والرياض تتفقان على خفض الانتاج حتى ٢٠١٨

الوزيران على ان هذا الاتفاق سيساهم في خفض مستوى المخزونات النفطية الى متوسط معدلها في السنوات الخمس الاخيرة، وانه يعكس عزم المنتجين على تأمين استقرار السوق والسعي لنموها وضمان التنمية المستدامة لها. وفي هذا الوقت قررت كل موسكو والرياض استشارة الدول المنتجة الاخرى مسبقا بهدف التوصل الى توافق كامل على تمديد اتفاق خفض الانتاج لمدة ٩ أشهر إضافية. وكانت الدول المنتجة للنفط الاعضاء في منظمة ال اوپيك قد توصلت في شهر نوفمبر الماضي الى اتفاق لخفض الانتاج بحجم ١,٢ مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر تبدأ في مطلع يناير ٢٠١٧ وذلك بفرض دعم الاسعار. وفي الآونة الاخيرة استأنفت اسعار النفط تراجعها الى ما دون ٥٠ دولارا للبرميل بسبب طفرة المعروض وارتفاع مستوى المخزونات.



التقى وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك مع نظيره السعودي خالد الفالح في باكين يوم الخامس عشر من مايو واعلنا عقب الاجتماع عن توافقهما على تمديد اتفاق خفض الانتاج حتى شهر مارس ٢٠١٨. وأجمع

الكويت : ارتفاع أسعار المحروقات لا يخالف الدستور

أكدت محكمة الاستئناف في الكويت ان قرار الحكومة رفع اسعار المحروقات لا يشكل خرقا للدستور ونقضت بذلك حكما سابقا صادرا عن محكمة الديماس جازمة بأن قرار رفع اسعار المحروقات هو من اختصاص الحكومة. وعلى غرار دول خليجية مجاورة تأثرت الكويت بارتفاع اسعار النفط الخام منذ شهر يونيو ٢٠١٤ فلجأت الى اجراءات تقصيفية ورفعت اسعار الكهرباء والمياه والمحروقات من اجل دعم الموازنة التي سجلت اول عجز لها منذ ١٩٩٩، وبلغ العام الماضي ١٥ مليار دولار للفترة المنتهية في ٢١ مارس ٢٠١٦.

توتال في السنغال... وفي بورما ايضا

اعلنت مجموعة توتال النفطية عن توقيع اتفاقيتي استكشاف وانتاج في مياه السنغال. ويتعلق الاتفاق الاول بحصول الشركة الفرنسية على امتياز (روفيسك اوتشور) جنوب السنغال حيث ستمتلك ٩٠٪ الى جانب شركة النفط الوطنية السنغالية. اما الصفقة الثانية فتتعلق بالتعاون بين توتال ومجموعة (بتروسين) شركة النفط السنغالية، من اجل اجراء دراسة استكشافية لمنطقة المياه العميقه واستخراج النفط منها. وتتواجد توتال في السنغال منذ سنوات من خلال مصافي التكرير وتوزيع المحروقات والمشتقات النفطية، ومن شأن الاتفاقيتين الآخرين توسيع تواجدها في قطاع التحقيق والانتاج.

وكذلك اعلنت توتال عن انطلاق مشروع انتاج الغاز في منطقة بادامايار في بورما، وذلك بهدف بتوسيعة حقل انتاج الغاز في (يادانا)، الى ما بعد افق العام ٢٠٢٠. وكان هذا المشروع البحري قد انطلق في العام ٢٠١٤ على بعد ٢٢٠ كيلومترا من جنوب رانغون، وهو يشمل بناء منصة آبار وحفر ٤ آبار افقية جديدة تسمح بتطوير حقل بادامايار. وتشمل توتال في بورما منذ العام ١٩٩٢ تاريخ توقيع اتفاقية مع شركة المحروقات الوطنية (موج).



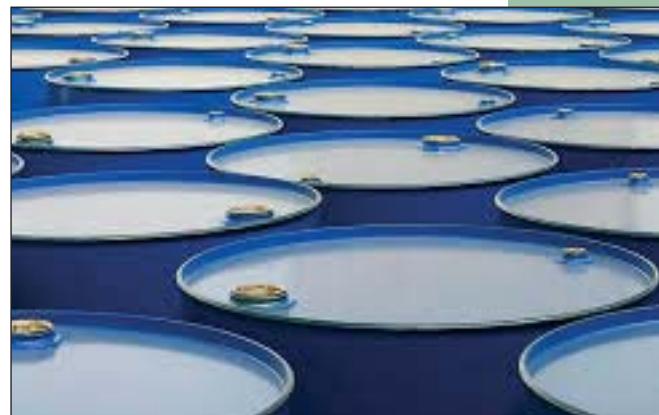
خفض كبير لاستثمارات الشركات النفطية

كشفت آخر أرقام وكالة الطاقة الدولية لشهر مايو ان الاصناف النفطية قد هبطت الى ٤ مليارات برميل في العام الماضي، علمان أنها كانت بمتوسط ٩ مليارات برميل سنويا خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة . وفي المقابل تبين ان القرارات النهائية المتعلقة بالمشاريع الاستثمارية قد انخفضت الى ادنى مستوى لها منذ الاربعينيات. ومنذ منتصف العام ٢٠١٤ ومع تدهور اسعار النفط بقوة في ظل طفرة المعروض لجأت الشركات النفطية الى خفض استثماراتها في مشاريع جديدة في شكل كبير.

لبنان يختار ٨ شركات لعرض التنقيب في البحر

(سابوراكنكانا انرجي) المالزية . واجيز لهذه الشركات المشاركة في تقديم العرض من خلال الانضمام الى ائتلافات في ما بينها. والجدير بالذكر ان المرحلة الاولى من منح التراخيص تتعلق بخمسة بлокات من اصل عشرة تقع من المنطقة الاقتصادية الخاصة اللبنانية. البlok رقم ١ في الشمال الشرقي أي المنطقة المحاذية للحدود القبرصية والسورية، بلوك رقم ٤ في الوسط وهو الاقرب الى الشاطئ، بلوكتا ٨ و ٩ و ١٠ وهي تقع في الجنوب على الحدود الاسرائيلية . وفي ختام دورة التأهيل الثانية بات عدد الشركات المؤهلة ٥٢ شركة.

وكان الدورة الاولى التي جرت في ابريل ٢٠١٣ قد ادت الى تأهيل ١٢ مجموعة عالمية كبرى منها الاميركية (اكسون موبيل) ، والفرنسية (توتال) ، والايطالية (اینی) ولكن سيكون على هذه المجموعات تجدید ملفاتها بتقديم وثائق ثبت ما اذا كان قد طرأ اي تغير على اوضاعها منذ تأهيلها، اضافة الى تقديم بياناتها المالية المدقق بها لعامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ وبيانات عام ٢٠١٦ بدون تدقيق.



اعلن وزير الطاقة والمياه اللبناني اسماء ٨ شركات تأهلت في الجولة الثانية للمشاركة في المرحلة الاولى من مناقصات منح رخص التنقيب عن المحروقات في البحر . وهذه الشركات هي: (او ان جي سي فيديش ليميتيدي) الهندية، (بي جي اس سيل وكوكيل) الروسية، (قطر بتروليوم) القطرية، (نيو ايج افريكان غلوبال انرجي) البريطانية، (جي اس سي نوفاتيك) الروسية، (بتروبارس) الايرانية، (سوناتراك) الجزائرية،

اسعار الغاز المنزلي تتحفظ ٣٪ بالمئة في فرنسا

عرفت اسعار الغاز في فرنسا انخفاضا بمعدل ٣٪ في مطلع شهر مايو وهي تشمل ٦ ملايين مشترك بالتعرفة الحاضنة للضوابط . ويأتي هذا الحفظ بعد اشهر من التأرجح بين الارتفاع والانخفاض، اذ ارتفعت الاسعار ٢٪ في يناير و ٢٪ في مارس بينما تراجعت ٦٪ في فبراير و ٧٪ في ابريل . ومنذ ٤ سنوات تجريي مراجعة التعرفة الحاضنة للضوابط كل شهر بعدهما كانت هذه المراجعة تتم كل ثلاثة أشهر . وترتبط وتيرة اسعار الغاز حاليا بتحولات سعر السوق وتحديدا اسعار النفط بعدهما ظلت لسنوات مرتبطة بالعقود الطويلة الاجل .

وكالة الطاقة تتوقع انخفاض الطلب في ٢٠١٧

اعادت وكالة الطاقة الدولية النظر في توقعاتها لسوق النفط فخفضت توقعاتها لنمو الطلب العالمي وباتت تتوقع ارتفاع الطلب ١,٣ مليون برميل يوميا (بدلا من ٤،١ مليون برميل)، ليصل الاستهلاك العالمي الى مستوى ٩٧,٩ مليون برميل يوميا . ولحظت الوكالة تكرار هذا التباطؤ للعام الثاني على التوالي بعدهما بلغ الارتفاع ذروته في عام ٢٠١٥ ليسجل مليوني برميل يوميا، وعزز ذلك الى تراجع استهلاك دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية اي الدول الفنية وخصوصا الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية . وتلفت المنظمة الى ان تراجع الطلب على النفط قد ينعكس يؤثر على التوازن السوق الى جانب انكماش ارتفاع انتاج دول الاوبيك .

العراق يؤكد التزامه باتفاق خفض الانتاج

أكد الامين العام لمنظمة الاوبيك السيد محمد باركيندو ان العراق يحترم اتفاق خفض انتاج النفط بنسبة ٩٪ ووصف تطبيق الاتفاق من قبل اعضاء الاوبيك والدول المنتجة من خارج المنظمة بأنه مشجع اذ قال ان معدل الالتزام كان بنسبة ٨٦٪ في يناير وارتفع الى ٩٤٪ في فبراير مشيرا الى ان هذا الامر قد بدأ باعادة التوازن الى الاسواق وساهم في خفض المخزونات . ويلحظ الاتفاق الذي بدا تطبيقه في يناير الماضي خفض الانتاج بنسبة ١,٨ مليون برميل يوميا ذلك لمدة ستة أشهر . وبالفعل ساهم ذلك في رفع الاسعار الى مستوى ٥٠ دولارا للبرميل، لكن هذا الارتفاع ساهم بدوره في تشجيع منتجي النفط الصخري الاميركيين الى استئناف أعمال الحفر بل زيتها . ومن جهته قال وزير النفط العراقي السيد جبار اللعيبي ان بلاده عازمة على الالتزام بمحضتها من الاتفاق لكنها ستتابع في الوقت نفسه زيادة قدراتها الانتاجية لرفعها الى ٥ ملايين برميل يوميا . واصفافه الى ذلك يستمر العراق في مشاريع الاستكشاف والتقطيب بهدف زيادة احتياطيه ١٥ مليار برميل في ٢٠١٨ اي الى مجموع احتياطي بحجم ١٧٨ مليار برميل . وفي شهر مارس احتياطيه بلغ متوسط الانتاج اليومي للعراق ٤,٤٦ مليون برميل اي بخفض ٣٠٠ الف برميل مقارنة بعام ٢٠١٦ ووصلت صادرات العراق النفطية الى ٣,٧٥٦ مليون برميل في مارس مقابل اكثر من ٤ ملايين برميل في نوفمبر .

الغرفة تكرّم السلك الدبلوماسي العربي



الغرفة والدبلوماسيين العرب في عدد من القضايا المشتركة حيث أثني الجميع على علاقات الثقة والتعاون الوثيق التي تجمع بين الغرفة والدول العربية. وحضر الحفل التكريمي أيضا النائبان العربيان لرئيس

الغرفة السيدان محمد صهراوي وابراهيم فودة إلى جانب عضو مكتب الغرفة السيد طاهر كليل والمدير التنفيذي السيدة نيروز فهد والمدير الإداري والمالي السيد مها العلم ومدير العلاقات الخارجية السيد اريك هيلار.

**الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور إلى
الأسواق التجارية
الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org**



You can run an ad
in this Neswletter
or on the Chamber's
website :

Contact us at **Tél : 01 45 53 20 12**
e-mail: info@ccfranco-arabe.org

**الم المنتدى السنوي الثامن لمراكز الوساطة والتحكيم
في الغرفة التجارية العربية الفرنسية**

الضمادات القانونية ودورها في تطور التحكيم في الدول العربية



عقد مركز الوساطة والتحكيم لدى الغرفة التجارية الفرنسية يوم الاربعاء في السابع عشر من مايو في قاعة صالونات الفنون والمهن في باريس منتداه السنوي الثامن، وكان هذا العام بعنوان: الامن والضمادات القانونية في صلب تطور التحكيم في الدول العربية. وكعادته كل عام استقطب المنتدى الاخير عددا كبيرا من الخبراء والعاملين في مجال القانون والحقوق واكثر من مئة خبير قانوني ومحام واستاذ حقوق من فرنسا والعالم العربي شاركوا في جلسات المنتدى واثروا النقاشات التي دارت خلاله حول القضايا المعاصرة التي تواجهها عمليات التحكيم والوساطة.

يؤدي احيانا إلى نشوء خلافات تستدعي تسويتها بشكل سريع بوسائل سريعة وسهلة وقليلة التكلفة، ولهذا فإن مركز الوساطة والتحكيم لدى الغرفة التجارية الفرنسية يضمن الوسائل المناسبة لحل هذه الخلافات. وانهى الطيار كلمته بالاعتذار عن غياب رئيس الغرفة السيد فانسان رينا لوجوده خارج فرنسا لأسباب مهنية.

وكانت الكلمة الثانية للأستاذ باتريس موشون رئيس مركز الوساطة والتحكيم لدى الغرفة شدد فيها على اهمية اختيار المركز ومجلسه العلمي لموضوع منتدى هذا العام لكونه في صلب اهتمامات الشركات العاملة في العولمة. وأشار ان الجزء الاول من المنتدى سيكون مخصصا لاستعراض حال التحكيم في العالم العربي اليوم فيما سيتناول الجزء الثاني عالم التحكيم ومتطلبات الضمادات الامنية القانوني في الدول العربية.

واختتم الجلسة الافتتاحية الاستاذ المحامي ايلي كليمان رئيس مركز (تحكيم باريس) ، معتبرا عن غبطته بالمشاركة في النقاشات ولفت إلى ان باريس تحب التحكيم الدولي وتحب العالم العربي وبالتالي فمن الطبيعي ان تتوجه العاصمة

افتتح اللقاء الامين العام للغرفة التجارية العربية الفرنسية د. صالح الطيار مرحبا بالحضور وشاكرا الوفود والشخصيات التي قدمت من خارج فرنسا للمشاركة في اللقاء. وأشار إلى ان المنتدى الثامن اختار موضوع دور الامن القانوني في تنمية التحكيم في العالم العربي، لافتا إلى اهمية اختيار عبارة الامن معتبرا ان الامن بالمعنى العام الشامل بشكل ركنا اساسيا

لضمان حسن تنفيذ الاحكام التحكيمية في العالم العربي، واضاف انتا عندما تتحدث عن الامن في التحكيم فانتا تطلع إلى ارادة مشتركة لدى طرف التحكيم للجوء إلى هذا النمط من تسوية النزاعات والخضوع وقبول الحكم النهائي. وأشار الطيار إلى ان المملكة العربية السعودية

قامت في السنوات الثلاث الأخيرة بتنفيذ كل الاحكام التحكيمية باستثناء تلك التي اعتبرت مخالفة للنظام العام، اي التي كانت تلاحظ معدلات فائدة مرتفعة جدا. ورأى في هذا الامر ثورة حقيقة وبالمناسبة ذكر الامين العام بان حجم المبادرات التجارية بين فرنسا والدول العربية الذي يوازي ٥٠ مليار يورو سنويا

**الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور إلى
الأسواق التجارية
الفرنسية والعربية**
www.ccfranco-arabe.org

افضل للمشكلة المطروحة وتمنحه مشروعية لاصدار حكم يكون مقبولاً أكثر من الطرفين. وختمت بقولها انه في مسألة تنوع مراكز وأنظمة التحكيم، هناك نظام مهمين هونظام غرفة التجارة الدولية العائد إلى حوالي القرن ونظام CNUDCI العائد إلى ١٩٧٦ ونظام الغرفة التجارية العربية الفرنسية الذي يتمتع بشخصيته الخاصة. أما تنوع مراكز التحكيم فهي على تعددتها تسعى جميعها الى ان تميز أكثر وان تكون أكثر جاذبية وتتناسبية إلى درجة استدعت تنظيم هذه المراكز ووضع ضوابط لها. وذكرت في هذا المجال القانون الذي يجري اعداده في مصر والقانون الذي اصدرته قطر مؤخرا في ٢٢ ابريل ٢٠١٧ المستوحى من القانون المصري. وعن تعدد وتنوع قوانين التحكيم اشارت المحامية إلى ان الدول العربية قد استوحت مباشرة أو بشكل غير مباشر من نموذج CNUDCI ومن القانون والتشريع الفرنسي كما من النموذج المصري الذي أخذ عنه القانون السعودي وكذلك القانون القطري.. وفي النهاية هناك طريقة عمل المحكمين واسلوبهم الخاص بهم الذي يساهم

في اثراء هذا التنوع وختمت: صحيح ان التنوع قائم ولكن هدف حسن التحكيم هو واحد وليس هناك طريقة واحدة لذلك.

في موضوع التاقلم مع النموذج الغربي تحدث المحامي سليم المعoushi فاعتبره جزءاً من الضمانات الامنية القانوني في العالم العربي لأن العالم الغربي هو غالباً متقدم عن النماذج الأخرى، واعطى مثلاً على ذلك تجربة كل من قطر ودبي في اعتماد قوانين حكومية في مراكز التحكيم المستوحة من الخارج ومن عدة انظمة قضائية. صحيح انه ليس هناك نظام كامل وان هناك اخطاء ترتكب، لكن مبادرات هذه الدول لمحاولة جعل التحكيم فيها أكثر كفاءة وأكثر منها هي في حد ذاتها ضمانة امنية للاستجابة لمصادر القلق في هذا المجال. وتحدث عن مبادرات أخرى في دول عربية وخصوصاً التشريعات الهدافة إلى تصحيح تخطيط بعض المحاكم. وعلى ضوء كل هذا بدأنا نشهد ظهور تقدم هام على صعيد الامن . ولفت المعoushi إلى ان العديد من الدول العربية قد اعتمدت انظمة تساعد على حيادية القضاة واستقلاليتهم وان هناك تشريعات وممارسات تساهمن في سد هذه الثغرات. وانهى كلامه مشيداً بتزايد المبادرات الجيدة التي تعكس ارادة تحسين امن التحكيم في الدول العربية.

المحامي هادي سليم تناول في مداخلته موضوع الحداثة والتقليد في التشريعات العربية الخاصة بالتحكيم ولفت اولاً إلى ظهور حركة تدوير للقانون تشير ردود فعل متقارنة وقال ان تعدد النصوص ذات المنابع الحكومية وغير الحكومية الهدافة إلى التدريب بين الانظمة المتعددة، معروفة في جميع دول العالم بما فيها الدول العربية التي تسعى إلى التعامل مع الاقتصاد المعلوم باعتماد بنى قضائية تساعدها في زيادة تنافسيتها وجاذبيتها. وقال ان اعتماد التقنيات القانونية الاوروبية في العالم العربي ليس في المستوى نفسه في هذا البلد او ذاك، ولا يتبع الوتيرة نفسها لكنه يطالع قطاعات



الفرنسية بانتظارها إلى العالم العربي حول هذا الموضوع الشديد الأهمية وان تستضيف الاطراف العربية المتنازعة للتحكيم بينها. وقال ان باريس مؤهلة كلياً لداول المنازعات الدولية المتعلقة بالعالم العربي بعيداً عن اية افكار مسبقة سياسية أو دينية، وفي اجواء حيادية وكفاءة تشتهر بها العاصمة الفرنسية في دنيا التحكيم الدولي.

بعد الجلسة الافتتاحية كانت جلسة العمل الاولى عن اوضاع التحكيم في الدول العربية وضمت الرئيس موشون والسيدة آنا عطالله المحامية في باريس ونيويورك (بارتر ريد سميث)، ونائبة رئيس المجلس العلمي في مركز الوساطة والتحكيم، المحامي سليم المعoushi من مكتب (بدري وسليم المعoushi للمحاماة في بيروت، الاستاذ الجامعي هادي سليم، السيدة ندى صادر المحامية في باريس، ونيويورك وبيروت، المحامي الاستاذ علي العيدروس من دبي .

وتطرقت السيدة عطالله إلى موضوع تعدد نماذج التحكيم في الدول العربية بما يعيينا إلى منابع بنية التحكيم بذاتها، ولفتت إلى ان التساؤل حول تنوع النماذج التحكيمية يذكرنا اولاً بان الامر لم يكن في السابق على هذا المنوال وبيان الفوارق القائمة بين النماذج المختلفة هي في الواقع فوارق تعكس ظاهرية فقط هيمنة نموذج لم يكن دائماً يعتبر النموذج المهيمن.

وقالت ان طرح مسألة التنوع في النماذج التحكيمية يعني التذكير بان ثمة انظمة كانت قائمة قبل النظام المسيطر حالياً، وهو ما يقود إلى فهم بعض ردود الفعل من خلال مناقشة الاتفاقيات الدولية الخاصة بالتحكيم وخصوصاً اتفاقية (CIRDI) حيث اعتبر مندوب الامارات على منع تكليف محكمين ينتمون إلى نفس جنسية الاطراف المتضادة شارحاً ان هذه ميزة حسنة تسمح للمحكم المنتهي الى جنسية الطرفين لفهم

**الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور إلى
الأسواق التجارية
الفرنسية والعربية**

www.ccfranco-arabe.org

يعكس وجود ارادة رسمية لتبني الوسائل الضرورية لتطوير التحكيم. وأشارت في الوقت نفسه الى ان الدول العربية قد اعتمدت، الى جانب هذه الوسائل التي لا غنى عنها، نصوصا خاصة بها تتعلق بالتنظيم الاقليمي او الدیني للتحكيم. وقالت ان الفترة الاخيرة شهدت عودة الى هذه النصوص بعد فترة طويلة من الاهتمام والتجاهل. وقدمت مثلا على ذلك لجوء الجامعة العربية في عام ١٩٨٠ الى تبني اتفاقية موحدة لاستثمار الرساميل العربية في الدول العربية، واتفاقية ١٩٨٦ بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لتشجيع وحماية وضمان الاستثمارات التي وقعتها غالبية الدول العربية.

اما بالنسبة لتطور التحكيم على مستوى القانون المحلي، فقالت المحامية صادر ان جميع الدول العربية باتت تمتلك اليوم تشريعات وطنية خاصة بالتحكيم وهي تشريعات مستوحاة من تشريعات الدول الشهيرة بممارسة التحكيم الى جانب محاكم شديدة الاهتمام بهذه المسألة ومؤيدة للتحكيم. وأشارت الى ان معظم الدول العربية تمتلك ايضا مؤسسات تحكيمية محلية. وعلى الرغم من ذلك ختمت مداخلتها بالاشارة الى ان دولة ما يمكنها ان تمتلك افضل قوانين التحكيم وقضاة على استعداد لتطبيقها لكن التحكيم لا يمكن ان يتطور بدون نشاط تحكيمي محلي.

وفي الشق الثاني المتعلق بتطور الاقبال على التحكيم في الدول العربية قالت السيدة صادر ان الدول العربية يجب ان تكون قادرة على ان تثبت جاذبيتها كمركز للتحكيم اذا ما ارادت استمرارية التحكيم الاقليمي، والمعايير الاهم لذلك هي المبادرات على مستوى الاعتراف بالاحكام وأهمية الاطار القانوني وحياد النظام القضائي وتتنفيذ الاحكام. وأشارت الى دور المناطق الحرة وخصوصا في دول الخليج، التي تتنافس على زيادة جاذبيتها للشركات للعمل عندها من خلال تشجيع بروز نظام قضائي مستقل جزئيا عن الحكومات وانتشار مراكز التحكيم. وهو ما نشهده في دول مثل الامارات وقطر ودول اخرى في المنطقة. وختمت مداخلتها بالتأكيد على ان التطور الاقليمي للتحكيم في الدول العربية ليس فقط ممكنا بل بات واقعا يشق طريقه وهو طريق مليء بالمفاجآت التي يمكنها احيانا ان توقف عملية التطوير هذه وربما تجرها الى الوراء.

السيد علي العيدروس تطرق في مداخلته الى موضوع تأثير الانظمة القضائية على التحكيم العربي وقال ان غالبية الدول العربية في الخليج قد حصلت على استقلالها في السبعينيات وفي تلك المرحلة اقامت هذه الدول تشريعات تستند الى القانون المدني. وفي السنوات الاخيرة جرى اعتماد القانون المدني في المناطق الحرة التي تبنت ممارسات قضائية مأخوذة من النظام الانكليزي. وهو ما ادى الى اقامة جزر تعتمد القانون الانكليزي في محيط من القوانين المستندة الى القانون المدني. وقد تطور هذا النظام وبدأ ينتشر ويوسع تفوذه ليشمل غالبية المواد مستندا الى ارادة الاطراف في اللجوء الى مراكز التحكيم او على الاقل عدم ممانعة الاطراف في استخدام مراكز التحكيم. وهكذا بتنا نملك اليوم مراكز تحكيم تعتمد انظمة قانونية حديثة الى جانب محاكم معهية تستمرة في



اقتصادية واسعة. واليوم بتنا نجد غالبية الدول العربية تتنهج قوانين في التحكيم يمكن وصفها بأنها قوانين حديثة. وغالبيتها تستند الى قانون CNUDCI ، فيما بعضها متاثر بالاصلاح الفرنسي العائد لعامي ١٩٨٠ - ١٩٨١. لكن هذه الحداثة التي تميز الكثير من قوانين التحكيم في العالم العربي قد تعرضت لنفوذ وتأثيرات التقليد في الدول التي نقلت اليها وخصوصا الى الشرع الاسلامي التقليدي وبعض العادات المحلية السائدة منذ القدم. وفي مثال القانون السعودي العائد لـ ١٦ ابريل ٢٠١٢ ، فعلى الرغم من التسهيلات التي ادخلها الى القانون السائد فإنه تضمن احكاما عديدة من شأنها ان تبقى التحكيم تحت سلطة فروض الشريعة الاسلامية. كذلك الامر بالنسبة للقانون اليمني في ٢١ مارس ١٩٩٢ حول التحكيم الذي وضع مجمل عملية التحكيم تحت رعاية الشريعة. وقال: وحتى عندما لا تتبع القوانين الحديثة الشرع الاسلامي التقليدي فإن ثمة مناسبة بين الحداثة والتقاليد تظل قائمة وتحتاج اشكالا مختلفة تظهر بوضوح في طريقة تتنفيذ احكام التحكيم.

و وبالنسبة لتأثيرات التقليد قال المحاضر انها قد تكون مباشرة او غير مباشرة وعندما تستند قوانين التحكيم الى الشريعة الاسلامية تكون الاطراف المتعازلة على علم بتأثير الشرع على مآل عملية التحكيم. وعندما لا تلاحظ القوانين الحديثة بوضوح مرجعية الشرع، لا يمكن استبعاد اثاره القوانين الاسلامية في بعض الحالات واستخدام آليات تحكيمية مستقاة من الشريعة.

السيدة ندى صادر تناولت تطور التحكيم الاقليمي استنادا الى عنصرين: تطور الاطار القانوني وتطور الاقبال على التحكيم. وقالت ان تطور الاطار القانوني للتحكيم يلاحظ على المستوى الدولي والمستوى الوطني في آن. وعلى مستوى القانون الدولي رأى ان غالبية الدول العربية قد صادقت على اتفاقيات نيويورك واتفاقية CIRDI وهذا ما

**الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور الى
الأسواق التجارية
الفرنسية والعربية**

www.ccfranco-arabe.org

ان تطور التحكيم وال الحاجة الى ضمان امن قانوني في الدول العربية لا يعني حكما ان هناك حاجة ملحة للامن القانوني في الدول العربية ولكن يعكس اهمية الضمانات الامنية القانونية كمطلوب دولي اساسي من الضوري تشجيعه في عالم الاعمال وفي العالم العربي عامه. ورأى رئيس مركز الوساطة والتحكيم ان الامن القانوني يمر بضوره تطوير شرعة اخلاقية مذكرا بان المركز التابع للغرفة قد حرر شرعة تم تبنيها في يناير ٢٠١٤ من قبل اتحاد مراكز التحكيم ولفت الى ان ١٥ مركزا تحكيميا اعضاء في الاتحاد تقوم بتطبيقها على امل ان تعمدها غرفة التجارة الدولية. ودعا الاستاذ موشون الى ضرورة الذهاب الى ابعد ونشوء حركة واسعة في العالم العربي خاصة من اجل اعادة تقويم الشرعات الاخلاقية المطبقة في مختلف المؤسسات التحكيمية وفتح حوار مع هذه المؤسسات وعالم التحكيم بهدف متابعة الجهد لاطلاق شرعة اخلاقية مرجعية. واعتبر ان هذا الامر اساسي في تعزيز الامن القانوني في التحكيم.

وكان الموضوع الاول بعنوان العلاقة بين التحكيم

والعدالة الحكومية الرسمية في الدول العربية، وقد ناقشه الاستاذ الاحدب منطلاقا من محورين: العلاقات المعقدة بين التحكيم والعدالة الرسمية واسباب صعوبة هذه العلاقة. ولفت الاحدب الى ان النظرة الى التحكيم هي غالبا نظرة لعملية اجرائية غير واضحة وغير متقدمة، وان المحاكم العربية توصف غالبا بانها غير مرحبة بالتحكيم بل معادية له. ورأى ان ضمان الامن القانوني يمر اولا باستقرار البلد وعبر عن اعجابه بالقضاء والمحامين السوريين وال العراقيين واليمنيين والليبيين الذين يرسلون بشكل دائم قرارات تحكيمية الى مجلة التحكيم التي يديرها. وقال ان الامن القانوني مصدره يتأتى من حق الوصول الى القانون وتشريعات متوقفة وثابتة وهي متناول الجميع، وذكر مثالا حكم قضية الاردن ضد ATA حيث اعتبرت محكمة التحكيم ان الغاء محكمة التمييز الاردنية لبند تسوية من شأنه التشكيك بالاستثمار نفسه ومن وجهة النظر هذه اعتير النيل من الحق بالتحكيم نيلا من الامن القانوني.

وفي استعراضه تطرق الاحدب الى الاسباب التي تجعل العلاقات بين التحكيم والعدالة علاقات معقدة مشيرا الى وجود مسالتين في الامر، الاولى نوعية والثانية كمية بالمعنى الاحصائي اذ لا يعرف احد عدد القرارات المتخذة المؤيدة وتلك غير المؤيدة واللغاء المستندة الى النظام العام اضافة الى صعوبة معرفة كيفية تفسير هذه المعطيات. ومن الناحية النوعية بمعنى وجوب تحديد العناصر التي قد تتحكم هذه العلاقات المعقدة بين التحكيم والعدالة. ومن بين هذه العناصر رفض الاعتراف الكامل والكلي باتفاقية التحكيم والتأثير السلبي للكفاءة وأهلية بند التحكيم والتدخل بين الاجراءات القضائية والتحكيم. ورغم كل هذه العوامل السلبية رأى الاحدب انه يمكن القول بغالبية كبيرة ان حق التحكيم يجري تطبيقه بطريقة ايجابية وان المحاكم تعامل معه بایجابية كبيرة.

المحامي والمستشار القانوني السوري رياض غالى تناول



تطبيق القانون القديم . ورغم هذه الاذدواجية فان النظام المعتمد حاليا هو من بين افضل الانظمة في كل المنطقة وخبر دليل على ذلك ان دولة الامارات تأتي في المرتبة الثامنة في ترتيب غرفة التجارة الدولية على مستوى استخدام خدماتها. واضاف ان نظامنا التشريعي الحالي بات مطمئنا جدا ونحن نستمر في تطويره بهدف ستمرارية نجاحه. وأشار السيد عيدروس الى ان المشكلة الاساسية التي تواجه التحكيم في المنطقة منذ هيمنة القانون الانكليزي هي في ضرورة احترام هذا القانون وفي الوقت نفسه احترام الصفات القانونية الخاصة بالمناطق الحرة وهذا ما يستدعي توحيد الانظمة المعتمدة في مختلف المناطق الحرة مع بقية انظمة الدولة. وفي هذا المجال اشار الى ان حكومة دبي تعمل في هذا الاتجاه وقد انشأت مؤخرا بنية هيكالية لتنظيم الاحتكاكات بين محكمة دبي ومركز التحكيم (دى اف سي) . وهذا ما جلب استقرارا وضمانة حقيقية رغم اشارته ان الامر ليس كافيا . وانهى كلامه بدعوة جميع القانونيين الحقوقيين لدعم مطلب ملح لاعادة اعتماد القانون المدني في المنطقة مشيرا الى انها، رغم التحديات التي تواجهها، ما زالت تخزن آفاقا ايجابية وان الامارات العربية المتحدة ما زالت من بين افضل ساحات مراكز التحكيم في العالم.

وكانت جلسة العمل الثانية بعنوان تطور التحكيم وال الحاجة الى ضمانات امنية قانونية في العالم العربي وشارك فيها الاستاذ موشون، المحامي جلال الاحدب، عضو نقابات باريس وبيروت ونيويورك ونائب رئيس المجلس العلمي في مركز الوساطة والتحكيم لدى الغرفة، المحامي والمستشار القانوني السوري رياض غالى ، والاستاذ في جامعة باريس - ساكلி وليد بن حميدة والاستاذ ايلى كليمان.

وقدم الاستاذ موشون الجلسة بالاشارة الى

**الغرفة التجارية
العربية الفرنسية**
بوابة العبور الى
الأسواق التجارية
الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org

المعنية بالتنفيذ، ولفت الى ان الاتفاقيات تطرح مسألة العلاقة بالقانون الوطني واتفاقية نيويورك.

اما بالنسبة للاتفاقيات المتعلقة بالتحكيم في قضايا الاستثمارات فاشار الى اتفاقيتين قائمتين معروفتين هما اتفاقية ١٩٨٠ والاتفاقية الاسلامية لعام ١٩٨١. وهي اول اتفاقية متعددة الاطراف في العالم تمنح امكانية التحكيم مشيرا الى ان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لم تلّجأ الى استخدام حقها في تعيين محكم في حال رفضت الدولة تعينه. وذكر في هذا المجال الاقتراحات الهادفة إلى تسوية هذه المسألة وخصوصا العودة إلى قاض فرنسي يملك نوعا من الكفاءة العالمية في قضايا التحكيم وتعيين المحكم غير المكلف من قبل محكم المستثمر، واخيرا استخدام بند الدولة الأكثر تفضيلا.

وبالنسبة للاتفاقية الثانية اشار بن حميدة إلى انها اتفاقية ثورية، في الشكل على الأقل، لكونها تؤسس لمحكمة استثمار عربية وتتضمن موجبات عن مسؤولية المستثمر، وانتهى إلى القول ان الاتفاقيات العربية في حاجة الى ادخال اصلاحات عليها.

وكانت المداخلة الاخيرة للسيد ايلي كليمان رئيس (تحكيم باريس) الذي استعرض دور العاصمة الفرنسية في التحكيم الدولي وانطلق إلى عرض دور القاضي المساند. وأضاف ان باريس هي موئل التحكيم الحديث حيث تضم مجموعة من خبراء القانون ذوي السمعة العالمية وعرفت كيف تأخذ من الاميركيين والاتكليز أفضل ما عندهم وخصوصا اسلوب وضع الحوار في صلب العملية التحكيمية، فبنيت قواعد واساليب وطرائق مبتكرة ومستدامة للتحكيم. وأشار ايضا إلى ان المحكم المساند يتمتع بخصوصيات تميز مدرسة التحكيم الفرنسية، ودوره اسناد التحكيم في الحالات الاكثر صعوبة وخصوصا عندما يتعرض لجوء الاطراف إلى التحكيم لخطأ الفشل.. وهو القاضي الحكومي الذي يتدخل لدعم الاطراف في حال نشوء عراقيل تجعل من الصعب عقد محكمة تحكيمية. واعتبر السيد كليمان ان القاضي المساند يملك الحق في بلوغ العدالة. وذكر مثل حال قضية (نيوك) حيث اعتبر حكم محكمة التمييز ان رغبة الاطراف في الانتقال إلى القضاء كان يحول دونها رفض الاطراف تعيين محكمها رغم ان الاتفاقية تلزمها بذلك، وهنا يمكن للقاضي الفرنسي ان يتدخل لتحديد سلطة تسمية المحكم وذلك بهدف تفادي غياب العدالة وانكارها. واضاف ان ساحة باريس التحكيمية مفتوحة امام المراغفين من العالم كله والتحكيم هو وسيلة المفضلة لتسوية الخلافات. ورغم ذلك لفت إلى واقع يومي مشوب بالهزال، وقصص التحكيم المخيبة الكثيرة... لكن العدالة الفرنسية تظل واقفة في التحكيم الدولي.

واختتم الاستاذ موشون هذا اللقاء فشكر كل الذين عملوا وساهموا في انجاجه وعلى وجه الخصوص المدير التنفيذي السيدة نيزروز فهد ودعا الحاضرين الى حفل الكوكتيل الذي اقيم على شرفهم



موضوع عدم انحياز الحكومات وقال انه موضوع قد يظهر وكأنه منفصل بعض الشيء عن التحكيم لكنه في الواقع ليس كذلك. وأشار الى دور الحكومات في اقامة قاعدة الحق بالتحكيم. وفي هذا المجال ميز بين الدول التي لا تحظى دساتيرها الفصل بين السلطات مثل الانظمة الملكية، والدول التي تعمد النظام الجمهوري. وبالنسبة لدول الانظمة الجمهورية هناك احكام هامة تتعلق بعدم الانحياز انطلاقا من مفهوم حيادية الدولة. والبقاء على مسافة واحدة من الجميع، وفي الواقع يتبيّن ان هذه الدول وخصوصا تلك التي تمارس الفصل بين السلطات تكون في طليعة منتهي مبدأ الفصل هذا. وفي ميدان التطبيق العملي والممارسة يقوم عدم الانحياز على عاملين: استقلالية المؤسسة القضائية وحيادية الحكومات. وعلى مستوى استقلالية القضاء ان عدم الانحياز امر ااسي في ادارة هذا القطاع العام التابع للدولة وخصوصا على مستوى تعين القضاة وترقيتهم. ويظهر عدم انحياز الحكومات من خلال ضمان عدم انحياز العمل الاداري الحكومي وأشار الى وجود ثلاثة انواع من الضمانات / اسباب العمل، امكانية اللجوء الى القضاء والى موظفي الحكومة من اجل الغاء العقد وامكانية المواطنين للوصول الى الوثائق الادارية والتقارير.

فعالية الاتفاقيات المتعددة الاطراف كانت محور مداخلة الاستاذ الجامعي وليد بن حميدة الذي بدأ بطرح مسألة ما اذا كانت الاتفاقيات المتعددة الاطراف تضمن فعالية التحكيم بمعنى فعالية البند التحكيمي وفعالية الالتزام بالتحكيم وايضا فعالية الحكم التحكيمي. وأشار الى وجود فتنين من الاتفاقيات المتعددة الاطراف اتفاقيات عالمية مثل اتفاقية نيويورك واتفاقيات اقليمية ورأى في هذه الاخرية نوعين: تلك التي تتطبق على التحكيم التجاري وتلك التي تتعلق بالتحكيم في قضايا الاستثمار. وبالنسبة للاتفاقيات الاقليمية المتعددة الاطراف المتعلقة بالتحكيم التجاري تسأله بن حميدة عن عدد هذه الاتفاقيات ومجالات تطبيقها وانظمتها وما اذا كانت تضمن فعالية التحكيم، وقدم ملاحظاته عليها مشيرا الى انها تستثنى الاحكام ضد حكومات الدول التي يحصل فيها التنفيذ ضد موظفي هذه الدولة، وأشار الى ان هذه الاتفاقيات قد وسعت مجال عدم الاعتراف ياحكام التحكيم عندما تكون مخالفة للنظام العام وللشرعية والدستور واحيانا سياسة الدولة

**الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور الى
الأسواق التجارية
الفرنسية والعربية**
www.ccfranco-arabe.org

من خلال الروبوتات... وبمشروع المريخ ٢١١٧ تكون الامارات المجموعة الدولية الثالثة في العالم التي وضعت هدف غزو المريخ، الى جانب وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ومجموعة (سبايس اكس) في الوقت الذي تتصب جهود وكالات الفضاء في اوروبا والصين وروسيا على دراسة العودة الى القمر.

الامارات : تأجيل تشغيل اول مفاعل نووي. أعلنت الامارات العربية المتحدة عن تأجيل موعد تشغيل مفاعلاها النووي الاول الى العام ٢٠١٨ وذلك بسبب افساح المجال امام اجراء كافة الاختبارات الامنية الاضافية اللازمة. وكان من المتوقع ان يبدأ انتاج هذا المفاعل في عام ٢٠١٧ وهو جزء من عقد بقيمة ٢٠ مليار دولار (١٨ مليار يورو) كان قد حاز عليه ائتلاف دولي بقيادة مجموعة الكهرباء الكورية لبناء ٤ مفاعلات نووية مدنية في منطقة البركة غرب ابو ظبي. وبهدف التأجيل الاخير الى افساح الوقت اللازم لعمليات الكشف الدولي والتحقق من التزام المعايير الامنية النووية وزيادة الخبرة المهنية للعاملين الذين سيقومون ببناء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية والجمعية العالمية للمشغلين النوويين بإجراء اختبارات في مفاعل البركة. والمعلوم ان الامارات تهدف من خلال بناء المفاعلات النووية الاربعة الى انتاج ٢٥٪ من حاجاتها من الكهرباء عبر هذه الطاقة.

قطر القابضة تزيد مشاركتها في لاغاردير. زاد صندوق قطر الاستثماري (قطر هولدنغ ال اس سي) حصة في مجموعة لاغاردير من ١٣٪ الى ١٦,٧٪ غير عن رغبتها في زيادة مساهمته اكثر لتعزيز موقعه كمساهم أول والحصول على منصب في مجلس الادارة والمراقبة. وقد أثبتت مجموعة لاغاردير على الثقة التي منحها لها الصندوق الاستثماري القطري بزيادة حصتها فيها.

ميناء جديد في جيبوتي. دشنت جيبوتي يوم الثالث والعشرين من مايو أكبر ميناء في البلاد وهو ميناء دورالي الذي بلغت كلفته ٥٩٠ مليون دولار وبات يعبئ منصة اقليمية ضخمة للتبادل التجاري. وهذا الميناء جزء من مجموعة مشاريع كبرى تهدف لتحديث البنية التحتية لجيبوتي وتتميم امكانيات الاستفادة من موقعها الاستراتيجي على مدخل البحر الاحمر. وتخطط جيبوتي لكي تصبح دبي القرن الافريقي عبر هذه المشاريع التي من شأنها ان تزيد قدراتها التناافية تجاه المرافئ الاجنبية على الجهة الشرقية من افريقيا مثل ميناء مومباسا في كينيا. وكشفت سلطات الموانئ والمناطق الحرة في جيبوتي ان الميناء الجديد يتمتع بطاقة كبيرة تسمح له باستيعاب الاف السيارات وملاءمين الاطنان من البضائع المتنوعة سنوياً.

مصر: اتفاق على الدفعة الثانية من قرض ١٢ مليار دولار. وافق صندوق النقد الدولي على دفع الشريحة الثانية من قرض الـ ١٢ مليار دولار الممنوح لمصر في نوفمبر الماضي من اجل مساعدتها على انعاش الاقتصاد مقابل التعهد باجراء برنامج واسع من الاصلاحات تشمل فرض ضريبة قيمة مضافة وخفض الدعم الحكومي للطاقة وتحرير سعر صرف الجنيه. وتوقع وزير المال المصري السيد عمرو طارق ان يتم تسديد الدفعة الثانية من القرض في النصف الثاني من شهر يونيو.

عجز السعودية ينخفض في الربع الاول. اعلن وزير المال السعودي السيد محمد الجدعان ان عجز الميزانية السعودية قد انخفض ٧١٪ في الربع الاول من عام ٢٠١٧ ليستقر عند ٢٦ مليار ريال ، أي حوالي ٦,٣٧ مليار يورو. وبلغت عائدات السعودية ١٤٤ مليار ريال (٢٨٥ مليار يورو)، فيما استقر الاتفاق عند ١٧٠ مليار ريال (٤١,٦٥ مليار يورو)، استنادا الى الوزير السعودي.

بي ان بي باريبا يوش نشاطه في المغرب. بخطط مصرفي بي ان بي - باريبا لنقل نشاطات المعلوماتية المتعلقة بينك التجزئة في افريقيا الى المغرب. ويتوقع ان يتم توظيف العاملين المعندين بتنفيذ هذه المهام مباشرة في المغرب حيث يتواجد المصرف الفرنسي عبر فرعه (بي ام سي اي). ويأتي هذا المشروع بعد مشروع مماثل اعتمدته مصر (ناتيكسيس) التابع لمجموعة (بي بي اي) عندما قرر العام الماضي نقل جزء من نشاط دائرة المعلوماتية الى مدينة بورتو في البرتغال الامر الذي أثار موجة احتجاجات لدى لجنة ممثلي العمال والنقابات.

دبي : المكتوم يكشف عن مشروع المريخ ٢١١٧. كشف الشيخ محمد بن راشد المكتوم رئيس الوزراء الاماراتي عن خطة بلاده للمشاركة في استكشاف كوكب المريخ وبناء مدينة صغيرة وانتقال مجموعة بشرية للإقامة فيها. ومشروع الامارات الذي يحمل اسم (المريخ ٢١١٧) يضع هذه الدولة في مصاف اول دول العالم في جهود تحقيق اكبر مشروع تعرفه البشرية. ويلاحظ المشروع الاماراتي العمل على عدة مراحل خلال المائة عام القادمة، من بينها اعداد فريق من العلماء الاماراتيين يعمل ضمن ائتلاف دولي من كبار العلماء بهدف التوصل الى تطوير الوسائل الكفيلة بتوفير الحياة على هذا الكوكب مثل انتاج المياه والغذاء والطاقة والهواء الضروري للتنفس. وفي مرحلة ثانية يخطط المشروع لتطوير وسائل نقل جديدة تسمح بالوصول الى المريخ والعودة منه. أما المدينة الصغيرة التي اعلن عنها الشيخ المكتوم فسيتم بناؤها

صندوق النقد الدولي يشيد بالإصلاحات الخليجية

أشاد المدير الاقليمي لصندوق النقد الدولي جهاد أزعور بالاصلاحات التي اطلقتها دول مجلس التعاون الخليجي لمواجهة العجز في ميزانياتها ورأى ان الاستمرار في هذا الطريق للسنوات الثلاث أو الخمس القادمة سيؤدي الى خفض مستوى العجز الى ما دون ٢٪ من الناتج. وأدى السيد أزعور بتصریحه هذا في دبي اثناء تقديم تقریر الصندوق الاخير عن الآفاق الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط، وذكر في المناسبة بان انخفاض اسعار النفط قد دفع غالبية دول الخليج الى اعتماد اصلاحات وخفض الانفاق الحكومي. ورغم ذلك اعتبر ممثل الصندوق الدولي ان ضبط الموازنات ما زال امرا ضروريا وان هذه الدول ما زالت في حاجة الى اصلاحات اضافية وخصوصا بنوية. وفي تقریره الاخير لجأ صندوق النقد الدولي الى خفض توقعاته للنمو في الدول النفطية العربية بسبب تراجع انتاج النفط مع الاشارة الى ان القطاع غير النفطي ينمو بوتيرة اسرع من وتيرة نمو القطاع النفطي.

**الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور الى
الأسواق التجارية
الفرنسية وال_arabie
www.ccfranco-arabe.org**



وفد سعودي من غرفة تجارة وصناعة الرياض في الغرفة التجارية العربية الفرنسية



للاعلانات التي تعتبر مجموعة الاتصالات الثالثة عالميا، والتي تحتل موقع هامة في الاعلانات في شبكة المترو والحافلات ومحطات القطارات، وتعتبر الشركة الفرنسية شريكة لأكبر ثلاثة مؤسسات نقل عام في فرنسا وهي مترو باريس، شركة السكك الحديد الوطنية وشبكة السكك الحديد الى جانب شركات نقل محلية. واستقبلت السيدة فاليري ديكامب المديرة العامة لشركة (ميديا ترانسبورت) الوفد السعودي وترأست الاجتماعات معه. وكانت الجلسة الثانية في وزارة البيئة والطاقة والبحر وتحديداً في مقر الادارة العامة للاسكان والتنظيم المدني المكافة وضع ضوابط الاعلانات الخارجية في فرنسا ومراقبة تطبيق احكام قانون البيئة وقد قامت السيدة جوليت فيفر رئيسة المكتب بشرح كل تفاصيل هذه القوانين وأهمية التوازن بين الاعلانات ومفاهيم التنمية المستدامة للمدن أمام الوفد الزائر الذي سُنحت له جولات ولقاءات الزيارة بالاطلاع عن كثب على سائر أوجه الاعلانات وضوابطها سواء على المستوى الوطني او الاقليمي.

استضافت الغرفة التجارية العربية الفرنسية في باريس في ١٢-١٢ أبريل وفداً اقتصادياً يمثل غرفة تجارة وصناعة الرياض قام بزيارة إلى العاصمة الفرنسية. وترأس الوفد السيد سعود بن فتيذ التنفيذي عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الرياض ومجلس غرف التجارة والصناعة السعودية ورئيس لجنة النقل والخدمات اللوجستية في الغرفة. وتمحورت زيارة الوفد السعودي على الاطلاع على القوانين الفرنسية المنظمة للاعلانات في وسائل النقل العمومي. ونظمت الغرفة التجارية العربية الفرنسية على شرف الوفد السعودي الزائر عشاء عمل ترأسه الدكتور صالح الطيار الامين العام للغرفة والى جانبه نائباً الرئيس الفرنسيان جان لوك شابوتون وتيريري جيرار اضافة الى السيد رضا بري ممثل السفارة السعودية في باريس. وفي اطار مواكبة الغرفة لزيارة الوفد السعودي قامت السيدة نيروز فهد المدير التنفيذي للغرفة والسيد اريك هيلاز مدير العلاقات العامة بتنظيم جلستي عمل فنيتين، كانت الاولى في مقر شركة (ميديا ترانسبورت) التابعة لمجموعة بوبليسيس

لاستلام هذه النشرة بالبريد الالكتروني يرجى اكمال هذه القسمية وإرسالها الى العنوان التالي :

Chambre de Commerce Franco-Arabe
250 bis boulevard Saint Germain 75007 Paris
email: info@ccfranco-arabe.org

<input type="checkbox"/> العنوان :	<input type="checkbox"/> السيد :	<input type="checkbox"/> الانسة :
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
المدينة :	الشركة :	الاسم :
البلد :	اسم العائلة :	الوظيفة :
رقم الهاتف :	البريد الالكتروني:	
مع رمز البلد :		